

في ظلال المسيرة المهدوية  
السلسلة الوافية في رد شبهات الأعداء الواهية  
الحلقة (١)

# من صيغيات السفيري

لسماحة المرجع الديني الأعلى  
آية الله العظمى

السيد الحسيني  
(دام ظلّه الوارف)

## السؤال

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى

السيد محمود الحسني (دام ظله)

## السؤال:

بخصوص المناقشة أو المناظرة التي دارت بين سماحتكم وجناب الشيخ كاظم العبادي وبعد سماع الشريط الصوتي الصادر من مكتب السيد الشهيد (قدس سره) وأنكم ... على أسئلة الشيخ كاظم وبالأخص في موضوع الفكر المتين، فما هي خلاصة رأيكم في هذا الموضوع؟

## الإجابة

**بِسْمِهِ تَعَالَى: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ**  
**أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ**  
**اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَقُولُ: إِنَّ**  
**خُرُوجَ السَّفِيَّانِي مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ**  
**اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): نَعَمْ، وَاخْتِلَافَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مِنَ**  
**الْمُحْتَمِ، ... وَخُرُوجَ الْقَائِمِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ الْمُحْتَمِ،**  
**قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ يَكُونُ النِّدَاءُ؟**

قال (عليه السلام): ينادي منادٍ من السماء أول النهار  
ألا إن الحق في علي (عليه السلام) وشيعته، ثم ينادي  
إبليس لعنه الله في آخر النهار ألا إن الحق في  
السفياي وشيعته، فيرتاب عند ذلك  
المبطلون))<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup> كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص ٦٥٢؛ وعنه في: تفسير  
أبي حمزة الثمالي - أبو حمزة الثمالي - ص ٨٢؛ وفي: بحار الأنوار -  
العلامة المجلسي - ج ٥٢ - ص ٢٠٦.

## يا شيعة أبي سفيان

الحمد لله ربّ العالمين الذي جَعَلْنَا مَمَّنْ يشهد  
إحدى صُغريات وتطبيقات السفيناني، فهذا  
إبليس الإنس وابن العاص الجديد يخدعكم  
لسرقة أموالكم وولاءاتكم خدمةً لمعاويه  
والسفيناني.

عزيزي المكلف إذا كنت لا تفرّق بين الناقبة  
والجَمَل فلا كلام لي معك لأنّه لا حياة لمن  
تنادي! وإن كنت من شيعة أمير المؤمنين  
(عليه السلام) مَمَّنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ أينما كان ولو قلّ السالك  
فيه، بل حتى لو لم يجد أيّ سالك فالحق مع علي  
(عليه السلام) وعلي (عليه السلام) مع الحق، فالواجب  
الشرعي والأخلاقي والعلمي يُلْزِمُكَ أَنْ لا تُخْدَعَ  
مرّةً بعد مرّةٍ، حتى لا تكون من أهل الشام،  
فعليك أَنْ تسعى لطلب الحقّ بنفسك ولا تجعل  
بينك وبين أهل الحقّ وساطة.

والكلام طويل وهو مسجّل ومقيّد في الأشرطة  
الصوتية وفي بعض الاصدارات المطبوعة  
والتي تكشف شُبُهات وخذاع ابن العاص

السفياني، ولا بأس بالإشارة الى بعض النقاط  
(مع التذکر دائماً أننا نتحدث عن شخص لا  
يفرق بين المُشرك والموحد فهل يُعقل تصديقه  
واتّباعه؟):

## التزوير ...

لقد وزّع ابن العاص السفياني أشرطة صوتية  
مزوّره بخصوص المناظرة أو المناقشة فعليك  
طلب الشريط الأصلي، وبعد أن تسمع الأشرطة  
الصوتية الأصلية وتكشف بنفسك أنّ الحوار  
الفعلي استمرّ لما يقارب ساعتين فنتيقن من  
التقطيع والتزوير بنفسك، وبعدها اسأل نفسك:  
ألا يكون مثل هذا العمل دليلاً تاماً عندك بأنّ  
المناظرة أو المناقشة كانت حُجّة تامة على  
الجميع وفيها إبطال شبهات ابن العاص ومن  
يدعو له؟ وإلا لما التجأ إلى التقطيع والتزوير  
ولأبقى الأشرطة كما هي وأصدرها ووزّعها  
على حالها!

## خدعة التقليد الابتدائي

أيها العاقل لم تفهم شيئاً من التسجيل بسبب الخداع والتزوير، فكيف هروب شيخ الشام وتخليه عن الادعاء بتقليد السيد (قدس سره)؟ حيث ينقل الحديث إلى نفسه باعتباره لا يقلد السيد الصدر (قدس سره) ابتداءً. وهذا يدل على كون الدليل والحجة تامة على مقلدي السيد الصدر (قدس سره)، وإلا لا داعي لاعتبار نفسه يقلد ابتداءً.

## السيد الصدر (قدس سره) لا يكذب

هل فهمت أيها العاقل وتفهمت أن الشيخ الشامي من أجل خدمة مصالحه الشخصية يكذب السيد الصدر (قدس سره)، حيث يصرح السيد (قدس سره) بأن طريق أهل الخبرة متعارض ويتساقط، بينما شيخكم يدعي أن طريق أهل الخبرة هو الطريق الرئيس بل الوحيد وترجع إليه جميع الطرق، فإذا كان الامر كذلك فهل أن السيد (قدس سره) كذب عليكم عندما قال

يتساقط طريق أهل الخبرة بالتعارض وهل أراد  
بهذا خداعكم؟

والجواب واضح، كلا و كلا وكلا، فإنَّ شيخكم  
هو الكذَّاب والمخادع وليس السيد الصدر (قدس  
سرّه).

## بطلان التقليد

كُلُّ مَنْ صدَّق بكلام المخادع فإنَّ تقليده للسيد  
الصدر (قدس سرّه) باطل لأنَّ حَصْرَ طريق  
التقليد بطريق أهل الخبرة يُبطل أدلَّة السيد  
(قدس سرّه) الباقية، وبما أنَّ السيد (قدس سرّه)  
يُسقط دليل أهل الخبرة بنفسه فلا يبقى أي دليل  
لتقليد السيد الصدر (قدس سرّه) فيكون تقليد  
الجميع للسيد (قدس سرّه) باطل. فهل يرضى  
العاقل بمثل هذا النتيجة؟

### إبطال اجتهاد السيد فضلاً عن أعلميته!

كُلُّ مَنْ يصدَّق بأطروحة الشيخ الأموي من أنَّ  
عدم تقييم (أهل الخبرة) وغيرهم لكتاب الفكر  
المتين يستلزم بطلانه وعدم حجَّيته فإنَّ مثل هذا  
الكلام يستلزم أيضاً بطلان دليل السيد (قدس

سرهِ) المتمثِّل في مبحث الأصول في أجزاء  
(منهج الاصول)، لأنَّه لم يُقَيِّم بل قُيِّم على  
خلاف كونه بحثاً تاماً أو على خلاف كونه بحثاً  
للسيد الصدر (قدس سرهِ)، فالبعض قال بعدم  
تمامية والبعض الآخر قال أنَّها بحوث مسروقة  
من أستاذه الصدر الاول (قدس سرهِ).

ويأتي نفس الكلام في بحوث الصدر الأول فإنَّ  
العدد الأكبر من أهل الخبرة وغيرهم لم يقيّموا  
بحوث الصدر الأول (قدس سرهِ)، والعدد  
الكبير منهم يقيّمه على خلاف أنَّه بحث تامّ  
وبحث راجح. ولا يخفى عليك أيها المكلف، إنَّ  
تقييم هؤلاء السفينيين لبحوث آل الصدر (قدس  
سرهِ) هو بالصورة المخالفة للواقع بدون دليل  
بل دليلهم الهوى وعبادة الدينار والدرهم، وهذا  
نفس النهج الذي سلكه شيخكم في كلامه عن  
الفكر المتين. وإذا رفضت هذا الكلام فإنَّك تُلزم  
نفسك ببطلان تقليد السيد (قدس سرهِ) لأنَّك  
تُبطل بحوث الأصولية.



## الجنون

بعد أن ثبت القول بأنَّ كلام شيخكم يستلزم إبطال دليل السيد الصدر (قدس سره) وبالتالي عدم صدق دعوته بالاجتهاد دون الأعلمية، وفي نفس الوقت يستلزم إبطال حجّة القرآن في طرح آيات التحدّي بالإتيان بسورة مثله<sup>٢</sup> أو عشر سور<sup>٣</sup> او بحديث مثله<sup>٤</sup>، لأنَّ المشركين لم يقيموا القرآن بل قيّموه بخلاف الدليلية حيث قالوا كذب واقتراء وشعر. وعلى هذا الطرح فإنكم تكذبون النبي (ﷺ) وتبطلون نبوءته ورسالته، وهذا جنون ونفاق وكفر وخسران. أعاذنا الله ممّا تقولون وممّا تفعلون.

---

<sup>٢</sup> قل فاتوا بسورة مثله - يونس: ٣٨

<sup>٣</sup> قل فاتوا بعشر سور - هود: ١٣

<sup>٤</sup> فلأتوا بحديث مثله - الطور: ٣٤

## الخيانة العظمى ...

أيها المكلف افهم واعقل، واعلم أنّ بحوث الشيخ الفياض المطروحة في الفكر المتين والتي قُيِّدت بالأشرطة الصوتية تُمثِّل بصورة عامّة نقاشاتٍ وردوداً على بحوث السيد الصدر الأوّل (قدس سره) والتي تمثِّل بحوث الصدر الثاني (قدس سره) لأنّ كلّ أوّجَلِّ مَبانيه في تلك البحوث.

وهذا يعني أنّ التسليم بقول وإشارة السيد الصدر (قدس سره) بالرجوع الى الفياض، أو التسليم بقول أهل الخبرة ممّن يدعو للشيخ الفياض يؤدِّي إلى تمامية بحوثه الأصولية. ومثل هذا الكلام يستلزم بطلان مباني الصدر الأوّل والصدر الثاني (قدست أسرارهم) جملة وتفصيلاً، لأنّ ردود الشيخ الفياض في بحوثه تامّة على بحوثهما. ومثل هذا الكلام، إضافة إلى استلزامه الخيانة لآل الصدر (قدست

أسرارهم) فإنه يسجّل الحجة عليكم بأنّ الشيخ  
الفياض أعلم من السيد الصدر (قدس سره)  
وبالتالي يجب عليك تقليد الشيخ الفياض أو  
السيد الخوئي، اما البقاء على تقليد السيد الصدر  
(قدس سره) أو تقليده ابتداءً فهو باطل جزماً،  
لأنّ الشيخ الفياض لا يجوز ذلك، سواء  
بالتصريح المباشر أو لاشتراطه الألفية في  
مرجع التقليد، والسيد الخوئي (قدس سره)  
والشيخ الفياض كلّ منهما أعلم من السيد الصدر  
(قدس سره) حسب الفرض الذي ألزمت أنفسكم  
به..

## ابن العاص السفيناني

لاحظ عزيزي المكلف وافهم النتائج المرتبة على اتّباع المخادعين، حيث توصلك إلى تكذيب السيد الصدر (قدس سره) وبطلان تقليده وخيانتته، وكذلك توصلك إلى تكذيب النبي (ﷺ) وبطلان دعوته بالقرآن والنبوة والرسالة. كلّ هذا ترتّب على اتّباعك من يقول ببطلان أطروحة الفكر المتين، وهذا يعني أنّ إبطال دليل السيد الحسني في الفكر المتين يستلزم إبطال دليل السيد الصدر (قدس سره) وبالتالي بطلان تقليده وعدم قبول أعمالكم، ويوجب عليكم البحث عن مرجع جديد يصحّ لكم أعمالكم السابقة واللاحقة.

والآن قارن هذه الصورة مع الصورة التي أسّسها ابن العاص السابق:

عندما قُتل عمار ابن ياسر (رضي الله عنه) في معركة صفين أشاع ابن العاص بأنّ علياً (عليه السلام) هو من قتل عمار لأنّه (عليه السلام) هو من أتى به إلى الحرب. ولمّا سمع أهل الشام هذا الكلام أذاعوه.

وعندما وصل الكلام إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أشار إلى أنّ مثل ذلك الكلام يستلزم أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) هو الذي قتل حمزة لأنه (صلى الله عليه وآله) هو من أتى به إلى الحرب في معركة أحد، أي إنّ اتّهام علي (عليه السلام) وإبطال حجّته يستلزم اتّهام النبي (صلى الله عليه وآله) وإبطال حجّته. ومثل هذا الكلام يخرجك عن الدين، فاحذر من المخادعين حتى لا تخرج عن الدين...

## التعزير والحدّ ...

إنّ ما ادّعاه شيخ الشام الأموي السفيناني من الاعتداء عليه بالضرب وعلى عبيده فهو كذب وافتراء، وفي الحقيقة إنّ تصرّفاته الملائخية التي حصلت داخل المناظرة أو المناقشة والتي تلمس بعضها من خلال التسجيل الصوتي كان يستحقّ عليها (التعزير). وللتأكّد من هذا الأمر سلّ من حضر المناظرة من المُنصّفين. ولكذبه الواضح فإنّه يستحق (الحدّ)، وإن شاء الله سيُقام عليه الحدُّ بحكم الإمام المعصوم (عليه السلام).

## يا حجة ابن الحسن (صلوات الله وسلامه عليك)

يا سيدي ويا مولاي، انتصاراً لقضيتك  
المركزية والتي تذوب من أجلها كلّ المخلوقات  
والتي نبذل من أجلها المال والأهل والنفس  
رخيصةً، وانتصاراً لدليلك عندما تطرح  
المناظرة والمحاكمة في عدّة مواقف  
ومواضع، فقد طرحتُ دليلي بهذا الأسلوب  
والكيفية، وكذلك فعل السيد الصدر (قدس  
سره).

ولأنّ السفيناني وأتباعه من أئمة الضلالة  
(الدجال و أذنبه) كلُّهم سيقف منك الموقف  
المعادي، وسيتهمك الجميع ويتأوّل عليك القرآن  
وستتهم أكثر ممّا اتُّهم به جدّك المصطفى  
(ﷺ) من الجنون والسحر والشعر والتكذيب  
والافتراء، ولأنّنا نعلم أنّ العداء سيقوده أئمة  
الضلالة فقهاء وعلماء ذلك الزمان، فمن المؤكّد  
جداً أنّ رفضهم للمحاكمة والمناظرة سيكون

لصالحهم، وسيخدعون الناس ويقولون لهم  
مادامت المناظرة أو المحاجبة لم تحصل ولم  
تُقيّم فإنّها لا تمثّل الدليل والحجة.

وما دام أئمّة الضلالة يمتلكون من أهل الخبرة  
من عبدة الدينار والدرهم ممّن يدعون لهم،  
ولأنّ أئمّة النفاق يمتلكون من الأذنان من لا  
دين ولا أخلاق له -الذين يزورون الأشرطة  
الصوتية ويسجّلون الصوت الشبيه بصوت  
الإمام (عليه السلام) أو يقطعون التسجيل لو حصلت  
مناظرة فعلاً فينتجون شريطاً صوتياً مزوراً  
يخدع به جهال آخر الزمان- فإنّ أئمّة الضلالة  
سيقولون للناس:

نحن نمتلك الدليل والحجة الشرعية لأنّ أهل  
الخبرة معنا. أمّا الإمام (عليه السلام) فسيُطلون دليله  
لعدم امتلاكه أهل الخبرة، فستكون قضيتّه  
مشكوكه، ويقولون للناس: الأصل عدم إثبات  
قضيتّه! إنّنا لله وإنا إليه راجعون.

## اللَّهُمَّ إِنِّي بُلَّغْتُ ...

اللهم تقبّل منّي هذا القليل لنصرة سيدي ومولاي  
ومعتمدي وسنّدي بقيّة آل محمد (صلوات الله  
وسلامه عليه) وأنا أكشف مصادقاً من مصاديق  
السفياني وخداعه وكذبه، والذي سيقف مع  
أتباعه وأعوانه وأسياده ضد الحركة المقدّسة  
للإمام المعصوم (عليه السلام). وبهذا أكون قد ألزمتُ  
الحجّة جميع المكلفين حتى يكون الجميع على  
حذر من خدع وشبهات السفياني.



## الحليم والمؤمن ...

وفي الختام اذا كنت حليماً و مؤمناً فلا تسمح لنفسك أن تُخدع مرّة ثانية وثالثة و..... وعاشرة. ألا يكفي أنّهم خدعوك بعد وفاة السيد الصدر (قدس سره) -والى هذا الوقت- بادّعاء الوكالة من الشيخ الفياض، ومن السيد كاظم أخرى، وبعدم احتياج الإذن من أحد ثالث وأنّ شيخكم مجتهد وأنّ فلاناً كذا وكذا.....؟ ألم تشهد بنفسك هذا الكذب والخداع؟ ألم تقرأ وتسمع كيف زوّروا من قبل استفتاءات بخطّ الشيخ الفياض وختمه؟ ألم تسمع أنّهم زوّروا تسجيلاً صوتياً بصوت السيد الصدر (قدس سره) وتسجيلاً صوتياً بصوت السيد كاظم؟ ألم تسمع أنّهم زوّروا العديد من استفتاءات السيد (قدس سره) في طبعاتها المتأخرة خدمةً لمنفعتهم المالية؟ وما خفي أعظم! فكن حليماً ومؤمناً، فالمؤمن لا يُلدغ من جحر مرّتين!

والله اعلم  
بما كنا  
نوعين

السيد

محمود الحسني

## الفهرس

٣	السؤال.....
٤	الإجابة.....
٥	يا شيعة أبي سفيان.....
٦	التزوير.....
٧	خدعة التقليد الابتدائي.....
٧	السيد الصدر (قدس سره) لا يكذب.....
٨	بطلان التقليد.....
١٠	الجنون.....
١١	الخيانة العظمى .....
١٣	ابن العاص السفيناني.....
١٤	التعزير والحدّ.....
١٥	يا حجة ابن الحسن (صلوات الله وسلامه عليك) ...
١٧	اللهمّ إنّي بلّغت.....
١٨	الحليم و المؤمن.....
٢٠	الفهرس.....

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب  
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى  
السيد الصرخي الحسني (دام ظله)

[www.al-hasany.com](http://www.al-hasany.com)

[www.facebook.com/alsrkhy.alhasany](http://www.facebook.com/alsrkhy.alhasany)

[www.twitter.com/AnsrIraq](http://www.twitter.com/AnsrIraq)

[www.al-hasany.net](http://www.al-hasany.net)

E-mail: [info@al-hasany.net](mailto:info@al-hasany.net)

كل الحقوق  
محفوظة